

فيا ليتنا لا نرى قريباً مثل هذه السينات يجترحها غرغاء القوم فينسبوننا زوراً الى الحرية. فانه ليس حرية صهيحة خارجاً عن الدين والآداب وكل حرية سراها جوراً وخلاعة مها كذب انكاذبون الذين لا يجزهم في ركوب اهرانهم تنى ولا يردهم عن الآثام نهى ولا مراة انهم سيبحر حون يوماً كدام رولانبعديتهم ويورد كيدهم في منحهم

## طُبُوعًا نَبِيَّةً بِرَبِّهَا

UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH DE BEYROUTH, MÉLANGES DE LA FACULTÉ ORIENTALE. Beyrouth. Impr. Catholique, 1906-1908, vols I-III. pp. 377, 423 et 477.

طُرف لاسانذة المكت الشرفي في كلية القديس يوسف

هذه المرة الاولى نذكر فيها هذه الطُرف التي هم بنشرها اسانذة المكتب الشرفي اللاحق بكليتنا. وليس لكوننا سبب غير ما اسكت الضفدع:

فالك الضفدع قولا فسرته الحكاه

في في ماء وهل ينسطق من في نيو ١١.

هذه الطُرف عبارة عن ثلاثة مجلدات كبيرة الحجم تحتوي ٢٥ مقالة في العلوم الشرقية كالتاريخ الديني والمدني والجغرافية والآثار والمعاديات والابحاث اللغوية في المبرانية والتبطينية والعربية وغير ذلك من المواضيع الخطيرة التي يرتاح اليها العلماء. لاسيا في الاقطار الغربية وكليم قد تلتوها بالترحاب وانذرا على اصحابها. ولا نذك في ان اهل بلادنا يقبلون عليها ايضاً اذا ما اطعموا على مضامينها النفيدة لمعرفة احوال الشرق وعادياته. وهذا جدول مقالات الجزء الاخير ندرته هنا كئال على ابحاث هذه الطُرف: ١ كتاب التهم لابي عبيد. نشره الاب بويج اليسوعي ٢ مباحث في تاريخ خلافة معاوية (تابع) للاب ه. لامنس. ٣ والي فينيقية الروماني ايلوس ستاتوتس من السنة ٢٩٣ الى ٣٠٥. للاب ل. جلبرت. ٤ ملحوظات لغوية في اللغة المبرانية للاب براس جرون. ٥ الزامير ذات الادوار. للاب ه. ديمان. ٦ سياحة الدكتور ب. مررتس في جهات عيون موسى وبلاد العرب (مصر). ٧ كتابات يوانية ولاينية في آسية الصغرى (بنطس والقبادوق وقيليقية). للابوين

جرفانيزون وجلابرت اليسوعيين. وكل هذه المقالات مكتوبة على الطريقة العلمية الجارية بين كبار الكتبة مع تعليقات وشروح وتفسير توجهها في جهة التأليف المتكررة التي لا يسع العلماء جهاتها أو الأضراب عنها. ومعظمها في واضع لم يسبق المؤلفين أحد إلى البحث فيها. مثال ذلك اكتشاف الأب جلابرت لوالد روماني مجهول توّلى الأمر على عهد القيصرية ديوقليانوس ومكسيانوس وقطس استناداً إلى كتابتين جديدتين. وكذا قلّ عن بقية المقالات التي في هذا القسم بل في الأقسام الثلاثة كلها كما أقرّ به العلماء الذين قرّظوا هذا المجموع م. شان

ETUDES SUR LE RÈGNE DU CALIFE OMAIYADE MO'AWIA 1<sup>er</sup>, par le P. H. Lammens s. j., Beyrouth. Impr. Catholique, 1908, pp. 448+XXXII.

باحث تاريخية في خلافة معاوية

ليس بعد عمر بن الخطاب رجل كماوية وطّد أركان الخلافة ومثل في شخصه صفات ملوك العرب. فليان الأمر كان حضرة الأب هنري لامنس ألقى في المكتب الشرقي خطاباً متواليه حضرها ادياب بيرت بكل رغبة. ثمّ عن الخطيب ان يجمع تلك الدروس في نشرها في طرف المكتب الشرقي السابق ذكرها فظهرت في اجزائها الثلاثة الاولى. ثمّ طبعت على عدة في كتاب ضخّم تبلغ صفحاته ٤٤٨ ما خلا فهارسه الواسعة. وهذا التأليف اوسع وادقّ ما كتب إلى يومنا عن أول خلفاء بني امية وقد استعان الكاتب الفاضل في تأليفه بتواريخ عديدة طبع قسم منها والقسم الآخر لا يزال مخطوطاً وفي ذيل الصفحات الاسانيد التي ركن اليها لا يثبت آرائه الجديدة المستخرقة في تعريف ذلك الامام الجليل ووصف اخلاقه وآدابه وسياسة مع اهله ومواطنيه من المسلمين والرعايا. وهذا الكتاب يستحقّ ان يُنقل إلى العربية ولعلنا نرتب منه بعض فصوله تنويراً بفوائده وفضل ووائده ل. ش

Dialoghi Italiani Arabi per il padre Ambr. Iammin Scebabi. Beyrouth. Tip. Cath., 1908, pp. 400.

مطابحات ايطالية عربية للقس امبروسيوس يمين الشباني (المطبعة الكاثوليكية في بيروت

سنة ١٩٠٨ ص ٤٠٠)

كان للغة الايطالية في بلادنا مقام رفيع قبل انتشار اللغة الافرنجية وهي لم تفقد الان مع ذلك اهميتها لنفوذ ايطاليا في الشرق ولاحتياج للتجار اليها في معاملاتهم وهذا

الكتاب يحتوي من التارين والمخاطبات وجداول المفردات ما يضمن للطالبة تعلم اللغة الايطاليانية بوقت قريب على شرط ان يكون الدارس قدّم عليه درس صرف اللغة ونحوها . وقد تفنن صاحب التأليف بوضع هذه المخاطبات فاودعها كثيراً من الباحثات التي تدور بين الناس في كل ظروف الحياة حتى اصبح ثاقفاً للكبار فضلاً عن احدث المدارس . والكتاب مطبوع بحرف جميل وعلى ورق صفيق نحض محبي اللغة الايطاليانية من اهل الوطن على اقتنائه

ل . ش

L'etit résumé d'histoire à l'usage des écoles d'Orient par J. Méchélan. HISTOIRE DE LA GRÈCE. 1<sup>re</sup> partie, Zahlé. 1907, pp. 60.

مختصر تاريخ اليونان ، الافرنسية

طبع هذا الكتاب بالفرنسية في مطبعة المدرسة الشرقية في زحلة وهو يحتوي بالسؤال والجواب خلاصة التاريخ اليوناني في احد عشر فصلاً منذ نشأة الدول اليونانية الى أيام المسيح . وهو مختصر مفيد للمدارس الابتدائية فقط

ل . ش

### العبادة الحقيقية لمريم البتول الام الالهية

تأليف الطرباوي لويس دي مونتور . عربية الاب ادوار سلازاني اليسوعي

طبع في بيروت بانطبة الكاثوليكية سنة ١٩٠٨ (ص ١٧٢)

الطرباوي لويس دي مونتور قديس عظيم وكان بلبل معاً . اشتهر في اعمال فرنسة بقداسته في اواخر القرن السابع عشر واهدى بهظاته الى التربة عدداً لا يحصى من الحظاة . وله عدة تأليف تقوية اناريا المقول والآن القاب . من جملتها هذا الكتاب في العبادة الى المذراء الطاهرة . فبعد ان عرب حضرة الاب ادوار سلازاني كتاب القديس القنس دي ليفوري الذي عنوانه « بالطريق المستقيم الى حب يسوع القويم » اراد ان يجعل هذا الكتاب كلاحق للكتاب السابق لتلا يفصل الام عن ولدها وقد احسن باختياره لهذا المصنف الجليل الذي يتضمن في فصول قليلة لباب التمسيد الى مريم البتول مع بيان ضرورة هذه العبادة وصفاتها وفوائدها ومفاعيلها مع الطرائق المرشدة الى ممارستها فشكر حضرة العرب وطلب من البتول ان تجازيه خيراً على فوائده وتنفع بكتابه النفوس البارة

ل . ش

## تأثري في لورد

للاديب يوسف ابي كرم البرماني (مطبعة الاجتهاد ١٩٠٨ من ١٢٨)

كتبنا في احد اعدادنا السابقة فصلاً في لورد وتاريخها وعبائها بنسبة اليوميل الحسيني لظهورها في تلك البلدة المباركة . وقد جرت بعد ذلك خللات عظيمة اهتز لها العالم الكاثوليكي طرباً وكانت الجموع الوفاء وربوات ومئات الوف تتوالى حاجبة الى ذلك المزار الشريف لتنال من نعم سلطنة السماء نصيباً . اما العجائب التي تجرّحها صاحبة المكان في كل سنة فقد ضاعتها في هذا العام نحو البائسين المتجنين الى حماها فكان لورد اضحت اليوم مستشفى لكل مرضى الخاقين واسعدنا الحظ بان نجتمع بعض الذين حضروا تلك المظاهرات فكانوا كلهم ألسنة ناطقة بفضل العذراء ومعجزاتها التي شاهدوا منها باليمان عدداً وافراً من عرج وكسحا مشرا وعميان نظروا ومزمنين أيس منهم الاطباء . برنوا تماماً . ولم تقدم بلادنا السورية من الزوار الذين ذهبوا الى لورد ورجعوا ليشهدوا بما عاينوا . ولم يكن جناب يوسف افندي ابي كرم بان يودي لمواطنيه هذه الشهادة الشفاهية بل احب ان يدونها على صفحات كراسة نشرها بعد رجوعه من لورد وضئتها اخبار رحلته الى ذلك المقام الشريف مع العجائب التي جرت فيه . وقد ختمها بقصيدة . طلعها

بُلُرْدٍ قد تركت القلب لآ بكت عيني . ودعة رباها

رُجَّتْهَا بقوله :

سلام من فتي بيني ماناً بُلُرْدٍ لا حياة في سراها  
سأذكر حننا ما دمت حياً واذكر لُرْدٍ ما هبت صباها

## الشاديات : نبذة اولى من التواريخ

نظم حضرة الحوري اسطفان ضره . خادم البترون

طبع في المطبعة الشرقية في لبنان (١٩٠٧ من ٢٢)

هي باكرة منظومات حضرة المؤلف ضئتها التواريخ الشعرية التي قالها من السنة ١٨٩٥ الى السنة ١٩٠٧ وهي تربي على ستين تاريخاً وقد رفعها تتقدمة اكرام لصاحب السعادة حبيب باشا دي السمد رئيس مجلس ادارة لبنان سابقاً . وكلها من الشعر الرائق

تتضمن نكاحاً ظرفية تريدنا حناً وتطبع في ذهن الأراء الحوادث المشيرة إليها ل.ش

## كتاب منهج السلوك في سياسة الملوك

للشيخ عبد الرحمن بن عبد الله (طبع في مطبعة الظاهر بمصر سنة ١٣٢٦ م ص ١٤٠)

هذا الكتاب من التأليف الادبية التي وُضعت لارشاد الملوك في تدبير الامور وحسن  
السياسة للرعية وطبقات اهل المملكة تسمه صاحبهُ الى عشرون باباً في وصف  
آداب الملوك وشيهم انكريمية وقد اودعه من الحكم والنوادر والمواعظ والحكايات  
قسطاً كبيراً متعاشياً فيه الايجاز المغل والاطالة المملة. وكنا وددنا لو صدر الكتاب  
جناب المتولين لطبعه احمد زكي ابي شادي ومحمد رشدي افندي الحير بمقدمة يفيدانا  
بها شيئاً عن نسخة الكتاب وهي كما يظهر وحيدة من جنسها ليس منها نسخة ثانية  
معروفة. ثم يزيدان تعريفاً بالمرئف فان اسمه «عبد الرحمن بن عبد الله» لا يجدينا علماً  
باصله وفضله وبقية اخباره. ويظهر مع ذلك انه من كبار ادباء زمانه ولولاه لما اقدم  
على رفع كتابه للملك الناصر صلاح الدين بن يوسف الايوبي كما روى في فاتحة تأليفه  
فان هذه المقدمات لا غنى عنها اليوم قياماً بمحقوق فن الانتقاد. اما طبع الكتاب  
فيقتضيه ايضاً بعض التحسين فان حبره قليل وورقه ليس بحسن وقد بقي في التفت اغلاط  
لم تصلح ولها كذلك في الاصل فكان ينبغي التنبيه عليه. فن ذلك ما جاء من ايات  
في خصال الطير

ساعة ديك ثم راف دجاجير ومرسة كوكية وحذرة زاغب

فظن ان «زاغب» تصحيف «ناعب» وهو الغراب كما يظهر من الشرح السابق  
للآيات. وبمده: «وحملة خنزير رقب غدقير» والحواب: «تلب غضنفر». وقد ورد  
في الصفحة ٣٥ هذا البيت

نالمبر اولي ما اعصمت بي ونم حوشا جوانب الصدر

والشطر الثاني مصحف لا يُستخرج له معنى. وكذلك قد تصحف مراراً اسم  
مررة النعمان في الصفحتين ١٦ و١٧ فرؤيت «مرزة». فهذه الملحوظات لم تشبها هنا

(١) عبد الرحمان المذكور هو عبد الرحمان الشيرازي الذي ذكرناه في المشرق (١٠: ١٦٤)

المتروك سنة ٥٥٨٩ (١١٩٣ م)

لزاء بقدر الكتاب ولكن رغبة في تحسين المطبوعات المصرية التي لم تزل في الغالب  
ستية قليلة الضبط والاعتقان ل. ش

### رسائل البلقاء

نُشرت في مجلّة المقتبس تباعاً (في المطبعة الطاهر في مصر سنة ١٣٢٦-١٩٠٨ ص ١٠٠)  
ان الفاضل صاحب مجلّة المقتبس احد ادياب الاسلام القليلين الذين أولعوا بنشر  
آثار كسبة العرب الاقدمين في مصر فلا يخلو عدد من مجلّته دون طرفة منها جازاهُ الله  
عن فراه خيراً وتاب الذين يؤازرونه في هذا العمل الجليل ولا سيما صاحب المصنوع والعالم  
الشيخ طاهر الجزائري. ومما نشره تباعاً في المقتبس رسائل وتنف وحكم لكاتبين  
مبذرين شرفاً الآداب في زمانها وهما عبدالله بن مقفع وعبد الحميد بن يحيى انكاتب  
وكلاهما قد عاش في صدر الاسلام في القرن الثاني منه ويعني اسهما عن اطراء  
فضلوها. ثم جمع هذه المنشورات فطبها على حدة تقريباً لفوائدها وتسهيلاً لمراجعتها.  
وباليتها تطبع طبعاً اجدر بحاسنها فتقدم عليها بعض التقديمات لبيان خطرها وتقدر  
بترجمة كاتبيها الافضلين ثم يختار لها حرف كبير مشرق محلى ببعض التشكيل. فلا يرم  
ان ارباب المدارس يتخذونها كدستور الكتابة ومثال حسن البلاغة. فان شاء الله تزدان  
بهذه المحتنات في طبعة ثانية ل. ش

## شذرات

مكتبة باريس العمومية هي اقدم مكاتب اوربة بعد مكتبة  
رومية الوايكاثية. واغناها بالطبوعات التي تبلغ نيفاً و ١,٥٠٠,٠٠٠ كتاب. يقصدها  
العلماء من كل البلاد وقد أحصي العام الماضي عدد الذين دخلوا المكتبة فكان ١٩٩,٨٠٣  
اعني بمعدل ٥٥٠ في اليوم. اما عدد الكتب التي طليها للمطالعة فبلغ ٦١٠,٦٢٩  
وذلك فضلاً عن المخطوطات التي طالعوا منها نحو ١٧,٠٠٠  
تأليف جديدة في الحسبة في المشرق (١٠: ١١١)  
ذكر الحسبة عند العرب مع تعريف حقيقتها والتأليف التي وضعها في ذلك ثم وصفنا  
كتاباً قديماً للمرحوم فتيد الآداب سليم افندي شجاده نقلنا عنه فصولاً (المشرق ١٠:  
١٠٢٩ و ١١: ٥٨٠). ومما افادتنا مؤخراً مجلة المقتبس الغراء اكتشاف بعض المخطوطات